خطب الجمعة

)) وَٱعتَصِمُواْ باللّهِ هُوَ مَولَاكُم ((خطبة الجمعة 1 4 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

فخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع - 00:00:44

ويغني ويغني ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي فلا اله الا الله فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:07

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعض ايها الاخوة ففي خضم هذه الفتن التي تمر بنا - 00:01:32

فتنة تتلوها فتنة تتلوها فتنة لا يسعنا الا الاعتصام بالله سبحانه وتعالى فمن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ولقد قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل ما ان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:01:54

وهكذا تتوالى الايات التي تفيد ان الله يتولى الصالحين يحفظهم بحفظه ويكلأهم برحمته سبحانه وتعالى فلزاما ان نعتصم بالله عز وجل في كل وقت وحين وكلما ازدادت الفتن والمحن ينبغي ان يزداد اعتصامنا بالله والتجاؤنا الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:25

فلننفك ابدا عن دعائه ولا ننفك ابدا عن رجائه ولا عن سؤاله فهو سبحانه وتعالى الذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر. فلا يجري شيء في الكون الا باذن الله - 00:02:55

والا بتقدير الله. فالامر كله الى الله. فعال لما يريد سبحانه وتعالى لا ترتفع الاسعار ولا تنخفض الا باذن الله لا يموت احد ولا يولد احد الا باذن الله لا يرد غائب ولا يغيب حاضر الا باذن ولا يغيب حاضر الا باذن الله - 00:03:13

فكل الامور تجري بتدبير الله سبحانه ولا يتسلط قوم على قوم الا باذن الله ولا ينكف اذى قوم عن قوم الا باذن الله ولذا كان من المعاني الجليلة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في لا - 00:03:44

حول ولا قوة الا بالله انها كنز من كنوز الجنة كما علم بذلك ابا موسى الاشعري اذ قال له يا ابا موسى هل ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة - 00:04:10

قال قل لا حول ولا قوة الا بالله. في انها كنز من كنوز الجنة. كان من معانيها لا حول لا تحول لشيء عن شيء الا اذا حوله الله ولا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله - 00:04:28

فلا تحول لي ولا لك عن معصية الله وعن الكفر الا اذا حولنا الله لا تحول لنا عن الا اذا حولنا الله. قال الصديق يوسف عليه السلام والا تصرف عني كيدهن - 00:04:50

اصبو اليهن واكن من الجاهلين وفهم هذا المعنى ابراهيم عليه السلام فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام لا يتحول جار سوء عنك الا اذا حوله الله. لا يتحول شخص عن وظيفته او عن ادارته - 00:05:10

الا اذا حوله الله مهما فعل الناس كلهم فالامر كله الى الله سبحانه شخص شذير متسلط عليك لن يتحول عنك الا اذا حوله الله سبحانه

وتعالى. لا للمرض عنك الا اذا حوله الله سبحانه وتعالى. وهكذا لا تحول لشيء عن - 00:05:34
شيء الا اذا حوله الله لا انصراف لك عن فتاة تحبها ووقعت في غرامها الا اذا الله وهكذا تحب شخصا لن تتحول عن محبته الا اذا حولك الله. وكذلك في - 00:06:04
في باب القوة لا قوة الا بالله. لا قوة لنا على شيء الا اذا قوانا الله. لا قوة لي ولا لك على والعبادة والذكر الا اذا قوانا الله ولذا قال سليمان عليه السلام قال سليمان - 00:06:24
عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالح ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة - 00:06:44
ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وتتوالى النصوص المبينة لذلك التي تبين انه لا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله. لا قوة لك على اعدائك وخصومك الا اذا - 00:07:09
الله لا قوة لك على تلاوة القرآن الا اذا قواك الله. ولا على قيام الليل الا اذا قواك الله ولا على الصدقة الا اذا قوى الله قلبك ويسر لك اسبابها. ولا قوة لقنبلة على انفجار الا - 00:07:29
بازن الله ولا قوة لرصاصة على اصابة الهدف الا باذن الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ولا قوة لك كما سلف على حفظ القرآن. الا اذا قواك الله ان علينا - 00:07:49
اه هو قرآنه. ولا قوة لك على الاداء اذا طلب منك الاداء في اختبار الا اذا قواك الله قال قال ثمان علينا بيانا. قد تحفز وتتقن. ويأتي الامتحان وتفشل. وانت حافظ من قبل. لكن - 00:08:09
ان تفشل عند الاداء لا قوة لطبيب على تشخيص الداء الا اذا قواه الله. لا قوة لامرأة تطبخ في المطبخ على اجادة الطهي الا اذا قواها الله. فلا قوة لشيء ابدا على شيء الا اذا قواه الله - 00:08:29
لزمان ان نعتصم بالله. وان نلجأ الى الله سبحانه وتعالى وان نحسن التوكل عليه فقد قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه. فلو اجتمعت دنيا واهلها على ان يضروك بشيء لن - 00:08:49
الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ايقن بهذا ايها المسلم لا يتوقف داعا يدعو الى الله الا بازن الله. قال الله لنبيه وداعيا الى الله باذنه وسراجا - 00:09:09
منير فدعوته الى الله انما هي باذن الله سبحانه وتوقفه انما هو بتقدير الله سبحانه وتعالى. وهكذا تسير الامور. واذا كان سلفنا الصالح رحمهم الله يحسنون الاعتصام بالله ويثقون فيما عند الله سبحانه وتعالى. سواء كانوا رسلا او كانوا من اهل الفضل ومن - 00:09:34
اهل الصلاح يعلمون ان الامر كله لله وان الرزق كله لله. الخليل قيد واتي به ليقذف في النار. وعلم انه لن يصاب باذى الا باذن الله فقال حسبي الله ونعم الوكيل. القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما. وخرج وقد - 00:10:04
وهذا في من حسن الظن واليقين بالله. خرج وقد اخملت امنا مطمئنا الى الناس الذين يتربصون به والذين ارادوا التخلص منه وهو امن وسالم وغانم ليست بردا فقط بل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فالذي اوقف قوة الاحراق فيها هو - 00:10:34
الله سبحانه وتعالى. فكانوا يحسنون الظن بالله. وحسن الظن بالله يدفعهم الى البذل والعطاء. فنار رجلا من من سلف امرهم وقبل بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يذكر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:04
انه وحسن توكله وحسن صنيعه. ذلكم الرجل الذي سمع اسمه في السماء اسق ارض فلان رجل يمشي في الطريق فاظلته سحابة سمع فيها صوتا اسق ارض فلان ابن فلان تتبع السحابة لانه تعجب من الصوت الذي سمع. فاذا بالصحابة تأتي تقف عند ارض رجل - 00:11:24
وقد وقف مستعدا لاستقبال الماء دون سائر الاراضي. فالناس كلهم في فقر. كلهم في فقر واراضيهم لا تزرع وهذا وقف مستعدا بالمسحاة. صبت السحابة ماءها كله في ارض الرجل وبجوارها سائر الاراضي فانظر كيف يرزق الشخص والناس من خلفه جياع. كيف تسقى ارض - 00:11:54

وسائر الاراضي بوار الذي يصرف ذلك هو الله. قال تعالى ولقد صرفناه بينهم وما يزيدهم الا نفورا. فترى رجلا يربح والناس يخسرون. الغلاء مستمر ووعد من دون الناس متق لله يرزق وتتسع ارزاقه. الناس يئنون من الفقر ورب - 00:12:24

لا يزيده غنا لان الامر كله لله وقد قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ارزقه من حيث لا يحتسب. اسق ارض فلان سأله وقد صبت السحابة ماءها في ارضه - 00:12:54

ما اسمك؟ قال اسمي فلان للصوت المسموع في السحابة. قال اخبرني بربك ماذا تصنع في ارضك؟ قال لما قال لاني سمعت صوتا يقول فيه قائله اسق ارض فلان. قال اسمي فلان نعم انا اسمي هذا - 00:13:14

قال ماذا تصنع في ارضك؟ قال اعمد الى الناتج والخارج منها اجزئه سلاسة اجزاء ثلث لي ولاهلي. ثلث ارده تكاليفا في الارض. ثلث اوزعه على الفقراء والمساكين قال فذاك الذي كان سببا فيما سمعت اسق ارض فلان. فحسن توكل على الله ينفق - 00:13:34

ينفق ويعلم ان الله يخلف. قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وجرب انت بنفسك ايضا. احسن التوكل على الله. وانظر ماذا ترى. فكان السلف الصالح - 00:14:04

سواء من الانبياء والمرسلين او من الصالحين يحسنون الظن بالله سبحانه وتعالى. لا ييأسوا ابدا من رحمة الله ابدا ابدا مهما حدث ومهما تكلم الناس ومهما تآمر الناس وهم لا ييأسوا - 00:14:24

ابدا من رحمة الله عز وجل. في كل باب فنرى ايوب عليه السلام عجز الناس عن دوائه. ويأس من شفائه وانفضوا من حوله. كلهم او جلهم لم يبق معه الا زوجة بارة حانية عليه - 00:14:44

وفية بالعهد ذاكرة الفضل الذي كان بينهما. ويأس الناس كلهم من الشفاء لكن ايوب لم ييأس ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فيوعى الي ان اضرب برجلك. هذا مغتسل بارد وشراب. اغتسل يا ايوب فاغتسل. فذهب كل داء في جسمه. اشرب يا ايوب شرب - 00:15:04

ذهب كل داء في بطنه. عاد اجمل ما كان واحسن ما كان. واغنى ما كان فقد نزل عليه جراد من فملأ الاندرين الذين كانا معه. فيا له من حسن ظن بالله. ومن حسن اعتصام بالله - 00:15:34

سبحانه وتعالى. وكذا كان السلف الصالح من صحابة رسول الله. يثقون فيما عند الله. ويثقون ان الذي يكشف والضر هو الله سبحانه وتعالى. ويسوق لذلك بعض الامثلة. في صحيح مسلم وبعضه في البخاري - 00:15:54

ان هلال بن امية رضي الله عنه هو من الصحابة الاجلاء. المعروفين بصدق الحديث وواحد الثلاثة الذين خلفوا واعتذر لرسول الله قال تخلفت ولم يكن لي عذر. تخلفت وبلا عذر - 00:16:14

فنزلت توبة الله عليه بعد مدته. هلال ابن امية هذا رجل صحابي شهد بدرا مع الرسول عليه الصلاة والسلام رجع وقبلها كان ثم تمهيد كان ثم تمهيد. لكن على اية حال تمهيد - 00:16:34

هو ان الله انزل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون. يعني الذي يقذف امرأة محصنة. يقول لها انها - 00:16:56

او انها اه ما هو مرادف للزنا هذا الذي يقذفها. ولا يأتي اربعة شهداء ما مصيره؟ الذي يقول لاخر يا ابن كذا ويصف امه بالفاحشة. ما مصيره يجلى الثمانين جلدة - 00:17:16

تسقط شهادته في الناس لا تقبل في المحاكم ولا عند القضاة. ويعد من الفاسقين. ثلاث عقوبات جاء هلال ابن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله انا رجعت من عملي - 00:17:40

كنت اعمل في الشغل رجعت من عملي. وجدت رجلا مع امرأتي سمعت باذني ورأيت بعيني. يعني ليس هناك واحد اخبرني انما بعيني رأيت باذني سمعته فتركته على حاله. جئت اخبرك ماذا اصنع يا رسول الله - 00:18:01

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هات البينة قال ما عندي بينة ما عندي بينة ما عندي اربع شهود. قال البينة او حد في ظهرك. اما ان تأتي بالبينة او تجلد - 00:18:30

الحد ثمانين جلدة فقال يا رسول الله كيف هذا يا رسول الله؟ كيف هذا يا رسول الله؟ لو كنت في الجاهلية قتلتهما ولكني جئت ارفع الامر اليك يا رسول الله. اجلد النبي - 00:18:51

يحكم بامر الله الذي كان انذاك لا يزيد على قوله هات البينة البينة او حد في ظهرك الصحابة ينظرون الى هلال ابن امية وهو الصادق المعروف بينهم بالصدق. لكن سمى خصم - 00:19:15

اخر وهي زوجته اخذ هلال بن امية كي يجلد فبكى من بكى من الانصار صار وقالوا هلال يجلد تسقط شهادته في الناس يعد من الفاسقين هلال يجلد تسقط شهادته في الناس. يعد من الفاسقين - 00:19:39

اما عن هلال وهذا الشاهد من الاثر هلال يقول والله ليبرئني الله عز وجل والله ليبرئني الله عز وجل اخذ هلال كي يجلد. فماذا هو حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. نزلت على رسول الله الايات. ايات الملاعنة - 00:20:08

لم لم تنزل لتدرس فقط ولا لتتلى فقط انما نزلت للعمل بها. نزلت بها انزل الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان - 00:20:38

من الكاذبين ويدرأ عنا العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله ان كان من الصادقين الشاهد ان النبي قال ابشر يا هلال. قد جعل الله لك فرجا ومخرجا - 00:21:08

وهذا من حسن ظنه بالله. نزلت ايات لتبرئته. استدعى النبي المرأة واتى بهلال يا هلال انت المدعي تقسم اربعة شهادات بالله ايمان بالله انك لمن الصادقين. اقسم قبل الخامسة استوقفوه وقالوا اتق الله. هذه الموجبة التي توجب عليك لعنة الله. اتق الله عذاب - 00:21:30

هي اهون من عذاب الاخرة. قال قد انزل الله ما يبرئ ظهري لن يعذبني ربي فاقسم اليمين الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين اتجهوا للمرأة. احلفي اربعة - 00:22:01

بالله انه لمن الكاذبين فحلفت. قبل الخامسة استوقفوها. استوقفوها قالوا لها عذاب دنيا اهون من عذاب الاخرة. هذه الموجبة ستوجب عليك غضب الله. تلكأت المرأة ساعة والكل من من القرائن يفهم انها مرتكبة للجناية. لكن ليس لاحد ان يتقدم على امر الله - 00:22:22

فماذا كان بعد ساعة من التلكؤ قالت لا افضح قومي سائر اليوم. واقسمت اليمين الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وقال النبي اذا فرقوا بينهما. وان جاءت بالمولود ادلج. سابغ الاليتين فما ارى الا الى - 00:22:52

هلالا قد صدق وان جاءت به نحيفا فلا ارى الا ان هلالا قد كذب. فجاءت على النعت الموصوف نعت شريك ابن السماء المتهم بها حزو القزة بالقذة. قال عليه الصلاة والسلام لولا الايمان لكان لي ولها شأن. فانظر الى يقينه لا - 00:23:19

ابن امية في الله الى يقينه وهو يقول والله لينزلن الله ما يبرئ به ظهري فنزلت الايات له ولغيره. ايات الملاعنة. فدوما من كان يعتصم بالله سيجد الفرج من اي مأزق من اي ابتلاء ستجد باذن الله تعالى فرجا ومخرجا. عائشة لما تكلم - 00:23:45

في ارضها المتكلمون وطعن في عرضها الطاعنون. وهي تقول للرسول وهو سيد ولد ادم ولكن اعتصامها الاعظم بالله. والتجاؤها الى الله. لما قال لها الرسول يا عائشة يا عائشة اني محدثك بامر وذلك في وجود امها. وفي وجود ابيها وفي وجود بعض النسوة - 00:24:15

يا عائشة اني محدثك بامر فان كنت بريئة فسيبرئك الله عز وجل وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله. فان العبد اذا الم بالذنب فاستغفر الله غفر الله له قالت عائشة ولها ثلاثة ايام بليلها تبكي. قالت وقد جفت - 00:24:45

تمعو في عينيها قالت والله لقد تكلمتم بامر ان قلت لكم في اني بريئة لن تصدقونني وان قلت لكم اني الممت بالذنب صدقتموني فلا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فنزلت - 00:25:15

من السماء ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. جاء الفرج في ايات تتلى تدرس في الكتاتيب وتحفظ في الصدور الى ان يأتي امر الله سبحانه وتعالى. فدائما ايها الاخوة المعتصم بالله لا يخيب. ولا يضيع ابدا ولا يقلق ابدا. لا تقلق ابدا. ان النبي - 00:25:45

ابي بكر في الغار وابو بكر حزين خائف على رسول الله ان يقتل والنبي يقول يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما الله ثالثهما ويقول لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه - 00:26:15
وايدوا بجنود لم تروها. ايد الصديق ابو بكر. ايد الرسول عليه الصلاة والسلام بجنود لم يرى ابو بكر ولم يرها الرسول عليه الصلاة والسلام. فدوما المعتصم بالله لا يخيب ابدا. وكلما قوي ظنك بالله كلما كانت السلامة والنجاة. ان موسى - 00:26:43
بني اسرائيل وفرعون يطاردهم اشد المطاردة اشد المطاردة بجحافل الشر وبجنود مصر انذاك وبنو اسرائيل يمعنون في الفرار والهرب. ومعهم موسى عليه السلام يجري ويجري وفرعون من خلفه يجري ويجري ويلاحق. هو وجيشه العرمرم الكبير - 00:27:13
ترى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين وبعد ما هي الا لحزات اوحينا الى موسى نضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. جاوز موسى وبنو اسرائيل البحر - 00:27:43
واغرق الله فرعون ومن معه وتبدلت والله الاحوال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. ورسولنا يوم الاحزاب يوم ان حاصرت - 00:28:07
قبائل العرب مدينة رسول الله. اتوا من كل صوب وحدب. لاجتثاث الاسلام والاجتثاث المسلمين ولقتل رسول الله واصحابه ولسبي نسائهم وذراريهم. وحاصروا المدينة حصارا شديدا حصارا طويلا وبلغ الهم الذروة وبلغ القلق والاضطراب الذروة. قال تعالى يا ايها - 00:28:37
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءوكم من فوقكم ومن تحت ارجلكم واذ زاغت الابصار - 00:29:07
بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. فالعدو محاصر يتربص ويزداد العدد يوما بعد يوم. يجتمعون من كل مكان في جزيرة العرب كي ينهبوا مدينة - 00:29:27
لله ويشهدوا مقتل الرسول واصحاب الرسول. ودفنهم في المدينة. ومع زلك ايضا زهرت خيانات بني قريظة من الجانب الاخر. وايضا زار نفاق المنافقين. اين الذي كان يعدنا محمد من اننا سناريث كنوز كسرى وكنوز قيصر اين ذلك؟ يقولون ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:29:47
غرورا هكذا يقولون. وما هي الا لحظات حتى هبت ريح من عند الله. قال والله بها الاحوال وفي صبيحة اليوم الثاني يضع النبي بعد ان فر كل اهل الشرك الى بلادهم. يضع النبي سلاحه يأتيه - 00:30:17
جبريل يقول يا محمد وضعت سلاحك انهض. والله ما وضعت سلاحي ولا وضعت الملائكة اسلحتها. انهض الى بني في قريظة فاز بالنبي الى بني قريظة يغنمه الله اموالهم ويغنمه الله ذراريهم واسلحتهم - 00:30:37
وتتبدل الاحوال وتقسم الغنائم. فدائما ايها الاخوة على مستوى الافراد والجماعات. من اعتصم بالله يهدى الى صراط مستقيم. فلا تنفك ابدا عن وصامي بالله ولا تتركوه لحظة والله ما ندري كيف يعيش البعيد عن الله سبحانه - 00:30:57
كيف يعيش هذا الاعمى المعرض عن كتاب الله. المعرض عن سنة رسول الله. صلى الله عليه على اله وسلم. كيف يعيش هذا الذي لا يعرف ربه؟ انه يأكل ويشرب كالبهائم، بل كما قال تعالى - 00:31:27
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. فجدير بنا جميعا ان نحسن الالتجاء الى الله وان نحسن الاعتصام بالله وان نكثر من ذكر الله. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات. طوبى لهم - 00:31:47
وحسن مآب. ان كثيرا من الناس يفكرون في مستقبلهم كيف سنعيش؟ كيف ساجد الاولاد وظائف كيف سيجدون اعمالا والعملات الاجنبية ترتفع والجنيه المصري ينخفض والاسعار تعلو يوما بعد يوم اقول مذكرا اذكر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:32:17
اكتسب اذكر ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. اذكر ولو

ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم. ولادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل - 00:32:47
ما انزل اليه من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة مقتصدة كثير منهم ساء ما يعملون. اذكر استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فالى - 00:33:17
احبابنا لا تخافوا من مستقبل قد تظنون ان شقاوة تخيم عليه لا تخاف من دنيا زائلة ولكن خافوا الله وراقبوه. فاذا خفتم تب من الله امنكم الله. اذا خفتم من الله رزقكم الله. اذا خفتم الله - 00:33:47
جزاكم الله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. هو الذي يغني وهو الذي يغني هو الذي يوسع على امم ويضيق على امم اخرى فدائما السلامة والامان في تقوى السلامة والامان في طاعة الله. ها هو كتاب الله عز وجل - 00:34:19
بين ايديكم اقرؤوه. استفيدوا منه. اقرؤوه قراءة المتدبر. الذي يقرأه للعمل به الذي يقرأه للعمل به وللامتثال. اقرؤوه قراءة من يريد. ان يعرف امر الله باي شيء امر وعن اي شيء نهى تسلم والله وتغنموا. والله كتاب ربكم - 00:34:48
فيه كل خير فيه كل بركة نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه له سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم تطمئن بالكتاب العزيز. السنة ترتب بالكتاب العزيز. درجات ترتفع بالكتاب العزيز - 00:35:18
ابصار تنور بالكتاب العزيز. اذان تفتح بالكتاب العزيز عليكم بكتاب الله اقبلوا عليه لا تهجروه لا تتركوه بل احملوه. وادعوا الناس اليه مع تمسككم تمسككم به ادعوا الناس اليه فالدعوة الى الله ليست مهمة شخص - 00:35:48
من الاشخاص يقف على منبر ويعظ ليست مهمة عالم يلقي محاضرة ليست مهمة شيخ ازهري فقط. الدعوة الى الله سبيل اتباع محمد قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن - 00:36:18
تبعني فلست انا وحدي بل انا ومن اتبعني فيا اتباع محمد كونوا دعاة الى الله في طرقكم في بيوتكم في مدارسكم في جامعاتكم في المصانع في الاراضي الزراعية في اي مكان ادعوا الى سبيل ربك. بالحكمة والمبغظة الحسنة. وجادلهم بالتي - 00:36:42
في احسن ان النبي قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها آآ كما سمعها حببوا الناس في الله. قربوا الناس من الله. عرفوا الناس باسماء الله وصفاته وسننه في خلقه واحكامه وشرائعه. ذكروا الناس بربهم وبالثواب وبالعقاب - 00:37:12
وبالحساب يوم المعاد ولئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. لان يهدي الله رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فاحملوا هذا القرآن وادعو الناس اليه. احملوا - 00:37:42
سنة وادعوا الناس اليها وخذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم - 00:38:02
لنا في رسل الله اسوة حسنة قال تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا قدوتنا هم رسل الله الكرام اولئك الذين هدا الله فبهداهم اقتدر. اسوتنا الكبرى رسولنا محمد. عليه الصلاة - 00:38:24
والسلام قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فهذا منهجنا. وهؤلاء اسوتنا كتاب الله كتابنا. سنة رسول الله سنتنا - 00:38:53
صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ائمتنا رسل الله الكرام. والسائرون على دربهم الى يوم المعاد هذا منهج جلي وواضح فلا يصرفنكم عنه صارف. ولا يشغبنن عليكم مشغب فالتزموا الهدي القويم. كتاب الله وسنة رسول الله. فانتم عن هذا - 00:39:16
مسؤولون عن سنة رسولكم وعن كتاب ربكم. قال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم لنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. قال عليه الصلاة والسلام مسؤولون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك اديت وبلغت ونصحت - 00:39:46
فرفع اصبعه الى السماء ونكت بها الى الارض قائلا اللهم فاشهد اللهم فاشهد فانتم مسؤولون عن هذا المنهج القويم. ثم مشاغبون من اتجاهات شتى يشغبون عليكم وعلى دينكم وعلى مناهجكم - 00:40:16
قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. اما نحن كما قال لنا ربنا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فعلينا بالاقتداء برسل الله الكرام مع التمسك بالكتاب والسنة الوحيين الكريمين. ومما جاء في - 00:40:36

في كتاب الله عن رسل الله ما مفاده انهم مباركون؟ نفعون للخلق مبارك ونفعه للخلق. هذا المسيح عليه السلام وعند جزء من كلماته اتوقف وهو يقول وجعلني مباركا اينما كنت نفاعا للخلق في اي مكان كنت من اعظم - 00:41:06

وللخلق من اعظم النفع للخلق ان يكون سببا في اخراجهم من الظلمات الى النور وان يكون سببا في انقاذهم من الجحيم. ثم بعد ذلك بركته الدنيوية يبرئ الاكمع والابرص طبيب لا اقول كاطباء اه البشر انما بازن الله يمسح على عين الاعمى يبصر باذن الله - 00:41:36

قبرص الذي عجز الاطباء ولا زالوا عجزة عن دواءه بسم الله يذهب برصه مبارك عن الخلق في كل اتجاه الاتجاه الاخروي. اذ هو ينقذهم من الظلمات الى النور باذن الله. والنفع الدنيوي - 00:42:06

اذ يكون سببا للخير والانتفاع عباد الله. فلنكن جميعا مباركين على الخلق. مباركين على الخلق بركة اخروية وهي الاعظم وبركة دنيوية. فاذا رأيت شابا شاردا عن طريق الله يسير في الطريق الى الجحيم بترك الصلاة والشرك بالله والالحاد وغير ذلك اخذ بيده - 00:42:26

اكون مباركا عليه كي يسلم من عذاب الله كي يأمن من عقاب الله كي يرجع الى الصراط المستقيم السوي فهذه من اعظم البركات ان تكون سببا في اخراج الناس من الظلمات الى النور. وان - 00:42:56

قطعت ان انفع الناس في دنياهم باي وجه من وجوه النفع انفعهم فان النبي قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا - 00:43:16

على الاثم والعدوان. وقال عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه في فدائما اسعى لافادة الناس. في دنياهم وفي اخرتهم. ارشدوا ارشدوا ضالهم اعلم جاهلهم اعطي المحتاج منهم. اعلم الجهلة منهم. هكذا نقول - 00:43:36

نستر على الخلق لا نفضحهم نستر على الخلق لا نفضحهم ننصحهم ولا نشهر بهم ننصحهم ولا نشهر بهم. اتأسف واعزن لمصائبهم. لا اقف منهم موقف الذي يتمنى بهم نزول المصائب. انما كما قال رسولنا واهل الجنة ثلاثة - 00:44:06

رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. اقبلوا على دينكم. بارك الله فيكم اقبلوا على ربكم من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. من تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا من اتاني يمشي اتيته هرولة. اقبلوا على الله ولا تيأسوا العباد من - 00:44:36

رحمة الله ولا تقنطوا العباد من رحمة الله. ولا تحاربوا دين الله. عرفوا الناس بربهم افتحوا لهم الابواب للرجوع اليه. لا تيأسوهم فان تقنيط الناس من رحمة الله. والتألي على الله - 00:45:06

كبيرة من الكبائر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجلان اخيان رجلان متآخيين وكان احدهما يسرف على نفسه. والاخر ينصحه. اتق الله دع ما تصنع ففي يوم من الايام قال هذا المسرف يا اخي خلي بيني وبين ربي - 00:45:26

خلي بيني وبين ربي ابعثت علي رقيبا او كنت به عالما اي ان الله هو الذي يعلم احوالي. فقال هذا الناصح والله لا يغفر الله لك. والله لا يغفر الله لك. قال الله سبحانه - 00:45:55

من ذا الذي يتألى علي يحلف علي الا اغفر لفلان. اذهب قد غفرت له واحبطت وعملك فارحمه المساكين. اذا كان الشاب عاصيا ولكنه يحب الله ورسوله امامه ابواب التوبة. لا تغلقوها في وجهه. انه كان رجل من اصحاب النبي - 00:46:15

عليه الصلاة والسلام يكثر من شرب الخمر ويؤتى به يجلد. فيخرج وتغلب نفسه الامارة بالسوء في شرب ثانية. ويؤتى به يجلد. ويتكرر. قال بعض الصحابة وهو يجلده لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك. قال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه - 00:46:44

لا تلعنوا لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم. انه ما علمت يحب الله ورسوله. ان لو ما علمت يحب الله ورسوله. فافتحوا ابواب التوبة امام التائبين. واقبلوا على الله واقبلوا بالعبادة - 00:47:14

يا الله لك زميل في الدراسة. خذ بيده الى بيت الله. ذكره بالله. حببه في الله. حببه في طريق الاستقامة فثم شياطين انس وشياطين الجن تزاهد الناس في سلوك الطريق الموصل الى الله عز وجل - 00:47:34

فكن انت منارة خير تقبل بالناس على الله. تطوعهم وتطوع نفسك لله. والموفق من وفقه الله. نسأل الله ان يوفقنا جميعا الى طاعته. والى مرضاته. اسأل الله ان يجعلنا واياكم سامعين له - 00:47:54

مطيعين له. اللهم اجعلنا سامعين لك مطيعين لك. ممتثلين امرك. مجتنبين رأيك يا رب العالمين؟ مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك يا رب العالمين. خذ بايدينا نواصينا للبر والتقوى. اهدنا واهد بنا. البسنا حلل الايمان. البسنا لباس التقوى يا رب العالمين - 00:48:14

نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد في اعلى جنة الخلد. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وسد الدين عنا وعن المدينين وهب المسيئين - 00:48:44

منا للمحسنين. اللهم اجمع بين قلوب اهل بلادنا على كتابك. وعلى سنة رسولك وبين قلوب المسلمين جميعا على كتابك وسنة رسولك واصرف عنا وعن المسلمين نزغات الشياطين يا رب العالمين - 00:49:14

ايها الاخوة على البشير النذير. وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:49:34